

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء من حديث الربّ مع أيسر أهل الجنّة منزلةً ما ورد من طريق الشيعة: [287] روى علي بن إبراهيم في تفسيره، بإسناده عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث طويل، قال: إنّ أيسر أهل الجنّة منزلةً من يدخل الجنة فيرفع له ثلاث حدائق، فإذا دخل أدناهن رأى فيها من الأزواج والخدم والأنهار والثمار ما شاء الله ممّا يملأ عينه قرّةً وقلبه مسرّةً، فإذا شكر الله وحمده، قيل له: ارفع رأسك إلى الحديقة الثانية، ففيها ما ليس في الأولى فيقول: يا ربّ، أعطني هذه. فيقول الله تعالى: إنّ أعطيتك إيّاها سألتني غيرها؟ فيقول: ربّ هذه هذه، فإذا هو دخلها شكر الله وحمده. قال: فيقال: افتحو له باب الجنّة. ويقال له: ارفع رأسك، فإذا قد فتح له باب من الخلد ويرى أضعاف ما كان فيما قبل، فيقول عند تصاعف مسراته: ربّ، لك الحمد الذي لا يحصى، إذ مننت عليّ بالجنان ونجّيتني من النيران. [553] ما ورد من طريق أهل السنّة: [288] أخرج مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفّان بن مسلم، حدثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا ثابت، عن أنس، عن ابن مسعود: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: آخر من يدخل